



مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالتقارير المالية للمصارف التجارية الليبية في ظل جائحة كورونا (Covid-19)

أ.كريمة جمعة إبراهيم،² د.زينب عمر العموري،³ أ.وفاء أمراجع البركي.

1. محاضر مساعد بقسم المحاسبة- كلية الاقتصاد- جامعة بنغازي.
2. أستاذ مساعد بقسم المحاسبة- كلية الاقتصاد- جامعة بنغازي.
3. محاضر مساعد بقسم المحاسبة- كلية الاقتصاد- جامعة بنغازي.

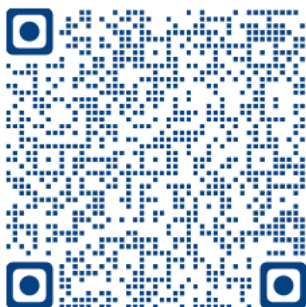
DOI: <https://doi.org/10.37376/deb.v42i1.6803>

Published: 27.07.2024

معلومات المقالة:

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية، جائحة كورونا.

202©4 .Benghazi. University.
This.open.Access.article.is
Distributed under a
[CC BY-NC-ND 4.0 licens](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)



Scan QR & Read Article Online.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الإفصاح عن مفهوم المسؤولية الاجتماعية بالتقارير المالية للمصارف التجارية الليبية في ظل جائحة كورونا (covid-19)، ولغرض تحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج التحليلي الوصفي، وجمعت البيانات بواسطة استمارة استبيان وزعت على العاملين بقسم المحاسبة بالفروع الرئيسية للمصارف التجارية، تم تحليل 38 استبانة من أصل 40، حيث استخدام اختبار t لعينة واحدة (one simple t-test) للتعرف على مستوى الإفصاح، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها، وجود مستوى جيد للإفصاح عن مفهوم المسؤولية الاجتماعية بالتقارير المالية للمصارف التجارية الليبية اثناء جائحة كورونا، كما أوصت الباحثان بضرورة قيام الهيئات والمنظمات العلمية والمهنية المعنية بشؤون مهنة المحاسبة بالدولة بدراسة التأثيرات المترتبة على الأنشطة الاجتماعية في أوقات الحروب والكوارث البيئية والصحية وغيرها وبيان كيفية الإفصاح عنها بالتقارير .



The impact of the Corona pandemic (Covid-19) on the disclosure of social responsibility in the financial reports of Libyan commercial banks

¹Mr. Kareemah Jummah Abraheem, ² Dr. Zaineb Omare Abugenah, ³Mr. Wafa Emragi Mohammed Elbreki.

1. Assistant lecturer Accounting Department - University of Benghazi.

2. Assistant Professor Accounting Department - University of Benghazi.

3. Assistant lecturer Accounting Department - University of Benghazi.

Abstract

This study aims to know the level of social responsibility disclosure concept in the financial reports of companies in light of the Corona pandemic (covid-19), and to achieve this goal the descriptive analytical method was used. Data were collected by means of a questionnaire distributed to the accounting department employees of four Libyan commercial banks, 38 out of 40 questionnaires were analyzed and a One-sample t-test was used, to find out the level of social disclosure. The study concluded that there is a good level of disclosure of the concept of social responsibility in corporate financial reports, during the Corona.

Keywords: social responsibility, disclosure of social responsibility, corona virus pandemic

والاقتصادية والسياسية، وهو ما
يعيشه العالم الآن من خلال تفشي
مرض الجهاز التنفسي أو ما يعرف
بفيروس كورونا المستجد الذي يحمل
المصطلح العلمي (covid-19) والذي
وصفته منظمة الصحة العالمية

المحور الأول: الإطار العام للدراسة:

مقدمة:

لقد شهد العالم العديد من
الأزمات والأوبئة منذ القدم وحتى وقتنا
الحاضر، التي كان لها آثار سلبية على
كافة نواحي الحياة الاجتماعية



وفي هذا الشأن كان من المهم أن تولي مؤسسات الأعمال اهتمام أكثر بعملية الإفصاح عن أبرز التطورات التي حدثت والمتوقع حدوثها، والتي لها تأثير على نشاط الشركة حتى يكون مستخدمي البيانات المالية من ذوي المصلحة على بينة بحقيقة الوضع المالي لها وما قد تؤول إليه نتيجة أعمالها جراء تأثرها بسياسة الإغلاق المتبعة. ومما لا شك فيه بأن هذه الجائحة قد فرضت صورة جديدة للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات "Corporate Social Responsibility" بكافة مجالاتها والتي عرفها البنك الدولي بأنها: "إلتزام أصحاب النشاطات التجارية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع مواطنيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل لتحسين مستوى معيشة الناس بشكل

بالجائحة وذلك في مارس 2020م بسبب سرعة انتشاره وحالة الطوارئ الذي تسبب بها لعدم القدرة على السيطرة عليه منذ اكتشافه، فمنذ ذلك الوقت والدول تواجه تطورات متسارعة سواء على الصعيد الصحي أو البيئي أو الاجتماعي أو الاقتصادي، فقد أتبعته حكومات الدول المتأثرة بهذا الوباء القاتل مجموعته من الإجراءات التي من شأنها الحد من انتشاره والوقاية منه والتي كان من أهمها اتباع سياسة الإغلاق الكامل لبعض القطاعات وشل حركة التنقل بفرض حظر التجوال بالداخل والخارج وذلك بتوقف الطيران لمنع التنقل بين الدول، الأمر الذي تسبب بدوره بتدهور اقتصاديات تلك الدول وكساد نشاط بعض القطاعات المتأثرة بعملية الإغلاق وخسارتها وتعرضها للإفلاس.



بالمساهمة بكافة النشاطات سواء
كانت مادية أو معنوية للحد من أثارها
السلبية.

1. مشكلة الدراسة:

إن مهنة المحاسبة شأنها
شأن أي مهنة تتأثر بالبيئة المحيطة
وتؤثر بها، فقد كان لها نصيب هي
الأخرى من التأثير بفيروس كورونا سواء
كان من جانب القياس الكمي أو
الإفصاح عن الآثار الاقتصادية في بيئة
الاعمال، فعلى الرغم من أنه لا توجد
إرشادات واضحة حتى الآن حول كيفية
تقديم الإفصاح عن نوعية الأثر إلا إن
إدارة الشركة يجب أن تكون واضحة
ومسؤولة أمام ذوي المصلحة وتتسم
بياناتها المالية بالشفافية والوضوح،
فقد شجعت المنظمة الدولية لهيئة
الأوراق المالية (IOSCO) على الإفصاح
العادل على الآثار المرتبطة ب-COVID
19، حيث أشارت إلى أن المستثمرين

يخدم التجارة والتنمية في ان واحد"
كما عرفتها منظمة التجارة العالمية
World Tared Organization (WTO)
بأنها: "جميع المحاولات التي تساهم في
تطوع الشركات لتحقيق تنمية ذات
إعتبارات أخلاقية واجتماعية
"(السعداوي، 2013: 35).

فالمسؤولية الاجتماعية
بمفهومها الأخلاقي تستمد جذورها
بالنسبة لنا كمجتمعات عربية من
الشريعة الإسلامية القائمة على مبادئ
العدالة والتكاتف الاجتماعي وإعمار
الأرض والقيم والعادات التي تحث على
الإحسان للغير، فلا يمكن الحديث عن
الآثار السلبية لجائحة كورونا دون أن
نربطها بمفهوم المسؤولية الاجتماعية
فكلاهما وجهان لعملة واحدة، فقد
أصبحت إدارة المؤسسة مسؤولة أمام
موظفيها وعملائها والبيئة التي تعمل بها
والمجتمع ككل في ظل هذه الجائحة



القطاع والتزامه بمسؤوليته
الاجتماعية حيال البيئة والمجتمع
الذي تعمل بها كافة المصارف الذي
يشرف على عملها،

ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة في
محاولة معرفة مستوى الإفصاح عن
مفهوم المسؤولية الاجتماعية بالتقارير
المالية للمصارف التجارية الليبية في
ظل تداعيات انتشار فيروس كورونا،
ويمكن صياغتها بطرح السؤال التالي:

ما هو مستوى الإفصاح عن
مفهوم المسؤولية الاجتماعية بالتقارير
المالية للمصارف التجارية الليبية؟ في
ظل جائحة كورونا؟ وللإجابة عن هذا
السؤال تم صياغة الأسئلة الفرعية
التالية:

1. ما هو مستوى الإفصاح
عن مجال الموارد البشرية في ظل
جائحة كورونا؟

وغيرهم من أصحاب المصلحة هم
بحاجة إلى معلومات مالية عالية
الجودة وفي الوقت المناسب وإيضاح
تداعيات الأزمة على الأداء التشغيلي
والمركز المالي والسيولة والتنبؤات
المستقبلية، سواء كان الإفصاح بشكل
مادي أو وصفي فالشفافية باتت مطلبا
مهما في بيئة الأعمال التي يغمرها
الشك وحالة عدم التأكد. والقطاع
المصرفي وعلى رأسه المصرف المركزي،
باعتباره من أهم القطاعات المحركة
للاقتصاد، تقع على عاتقه مسؤولية
كبيرة عندما تقع مثل هذه الكوارث
الصحية والبيئية _ على غرار تفشي
فايروس كورونا _ فمن المهم ان يوضح
للفئات ذات المصلحة أبرز الخطط
والأنشطة التي مارسها في مواجهة
تداعياتها، ومن المفترض ان يصدر
المصرف المركزي في هذا الشأن العديد
من القرارات التي تعبر عن تضامن



2. التعرف على مستوى الإفصاح
عن مجال المنتج أو المستهلك خلال
تفشي فيروس كورونا.

3. التعرف على مستوى الإفصاح
عن مجال العامة خلال تفشي فيروس
كورونا.

3. أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها
من الأهمية الخاصة بالإفصاح عن
المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات في
ظل جائحة كورونا، والتعرف على
مستوى هذا الإفصاح ليشمل كافة
المعلومات التي يحتاجها ذوي المصلحة
والتي من شأنها أن تعبر بوضوح
وشفافية عن الوضع المالي الحالي
والمستقبلي للمؤسسة سواء كان
الإفصاح بشكل مادي أو وصفي.

4. الدراسات السابقة:

لقد حظي موضوع الإفصاح
عن المسؤولية الاجتماعية بالكثير من

2. ما هو مستوى الإفصاح
عن مجال العملاء أو الخدمة في ظل
جائحة كورونا؟

3. ما هو مستوى الإفصاح
عن الإفصاح عن مجال المساهمات
العامة في ظل جائحة كورونا؟

2. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى
تسليط الضوء على تداعيات جائحة
كورونا على بيئة الأعمال الليبية وحجم
الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية
اثناء هذه الازمة من وجهة نظر موظفي
قسم المحاسبة في المصارف التجارية
الليبية. ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي
الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على مستوى الإفصاح
عن مجال الموارد البشرية خلال تفشي
فيروس كورونا.



مستوى الإفصاح عن هذه المعلومات. أما دراسة (Jabin, 2021) فقد هدفت إلى تحديد أثر تفشي فيروس كورونا على مهنة المحاسبة وتوصلت إلى نتيجة تنص على وجود أثر كبير لهذه الجائحة على المهنة فقد كانت هناك صعوبات في أداء مهنة المحاسبة بسبب انعدام الأمن الصحي وقلة التوعية والتدريب على العمل في مثل هذا المناخ، وانعدام الأمن السيبراني. بينما ركزت دراسة (Sanchez, 2021) على اثار الجائحة على الأداء الاجتماعي للشركات في بيئة الأعمال الإسبانية والتي نتج عنها التزام الشركات بالمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع وذوي المصلحة. في حين هدفت دراسة (سامية، 2021) إلى محاولة تطوير الإفصاح في تقرير الاستدامة من خلال الإفصاح عن الربح الاقتصادي والقيمة المحققة ضمن المؤشرات

الاهتمام بين البحوث والأكاديميين ومنها دراسة (الأمين، 2020) والتي هدفت إلى التعرف على أهم الآثار والتحديات التي تواجهها المنظمات إبان جائحة كورونا والتي توصل الباحث من خلالها إلى أنه توجد تأثيرات كبيرة للجائحة على مستوى الإفصاح البيئي والاجتماعي والحوكمة، كما أوصت بضرورة العمل بشكل مضاعف لإبراز الإجراءات الاحترازية وتأثيراتها على نشاط الشركة الاجتماعي والبيئي بصورة تجعل من التقارير المالية تمتاز بالشفافية والوضوح. بينما هدفت دراسة (السمادوني وعبد السيد، 2021) إلى التعرف على مستوى الإفصاح عن المخاطر الغير مالية والافصاح عبر الإنترنت اثناء جائحة كورونا في بيئة الأعمال المصرية والتي توصلت إلى نتيجة مفادها أنه يوجد أثر إيجابي لانتشار الجائحة على



تأثره بجائحة كورونا أو تطوير مستوى الإفصاح وأنها تم دراستها في بيئات مختلفة، غير أن الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على حجم هذا الإفصاح (سواء كان بشكل كمي أو سردي) في ظل تداعيات الجائحة في بيئة الأعمال الليبية وفي المصارف التجارية بوجه خاص والتعرف على أبرز النشاطات الاجتماعية المفعلة حيال ذلك، لذلك كان لابد من القيام بهذه الدراسة لتغطية الفجوة البحثية في هذا الجانب.

5. فرضيات الدراسة:

في ضوء الدراسات السابقة للموضوع وتحقيقا لهدف الدراسة، تمت صياغة الفرضيات الدراسة بالشكل التالي:

الفرضية الرئيسية: لا يوجد مستوى ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالتقارير المالية

الاقتصادية ودورها في تعزيز شفافية المعلومات المحاسبية أثناء الجائحة وتوصلت الدراسة إلى أن الالتزام لزال قويا قبل الجائحة وبعد انتشارها. كما أجرى (شحاته، 2021) دراسة هدفت إلى عرض وتحليل أثار الجائحة الحالية والمحتملة وتداعياتها على بيئة التقارير المالية وبيان محددات الإفصاح المحاسبي عن covid-19 في ضوء هذه التداعيات وتحديد أهم المشاكل التي تعيقها، وتوصل الباحث إلى نتيجة مفادها وجود تأثير ذو دلالة معنوية بين الإفصاح عن معلومات جائحة كورونا والقيمة السوقية لأسهم الشركات المقيدة بالسوق المالي المصري.

من خلال تحليل الدراسات السابقة التي تم تناولها في هذه الدراسة نجد أنها تدور حول دراسة موضوع الإفصاح عن الأداء الاجتماعي سواء



تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي تحقيقا لهدف الدراسة ألا وهو معرفة مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالتقارير المالية للمصارف التجارية الليبية في لا يوجد مستوى ذو دلالة احصائية للإفصاح عن مجال الموارد البشرية بالتقارير المالية للمصارف التجارية الليبية في ظل جائحة كورونا. 6. حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على تحقيق الهدف الرئيسي منها، وهو التعرف على مستوى الإفصاح مجالات المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية في ظل تفشي فيروس كورونا Covid-19، دون التطرق الى جانب القياس الكمي والمتعلق بكيفية احتساب التكاليف الاجتماعية، كما اقتصرت على دراسة مستوى الإفصاح عن ثلاث مجالات فقط من مجالات

للمصارف التجارية الليبية في ظل جائحة كورونا.

الفرضيات الفرعية:

-الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد مستوى ذو دلالة احصائية للإفصاح عن مجال الموارد البشرية بالتقارير المالية للمصارف التجارية الليبية في ظل جائحة كورونا.

-الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد مستوى ذو دلالة احصائية للإفصاح عن مجال المستهلك أو الخدمة بالتقارير المالية للمصارف التجارية الليبية في ظل جائحة كورونا. -الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد مستوى ذو دلالة احصائية للإفصاح عن مجال المساهمات العامة بالتقارير المالية للمصارف التجارية الليبية في ظل جائحة كورونا.

5. منهجية الدراسة:



بمدينة ووهان الصينية، ويعد هذا الفيروس فصيلة من سلسلة الفيروسات واسعة الانتشار تسمى بالفيروسات التاجية، وسجلت أول حالة إصابة لعدوى الفيروس التاجي بها (COV H) مع مطلع الستينات حيث تم الإبلاغ عنها في عام 1960 لمريض يعاني من نزلة برد شديدة أدت إلى التهاب حاد بالقصبات الهوائية وبعد الاختبارات المعملية اكتشف انه مرض معدي ناتج عن انتقال الفيروس من الطيور وخاصة الدجاج الى البشر، على غرار ذلك فإن فيروس كورونا الذي ظهر بمدينة ووهان والذي يشتهر أهلها بتناول جميع أنواع الحيوانات الامر الذي تسبب في انتقال الفيروس من الحيوانات وبالتحديد طائر الخفاش الى البشر حسب ما وصفته منظمة الصحة العالمية بتقاريرها (خلالف وبالقاضي، 2020: 143)،

المسؤولية الاجتماعية وهي مجال الموارد البشرية، مجال المستهلك او الخدمة، مجال المساهمات العامة، دون التطرق الى مجال الموارد الطبيعية والبيئة وذلك لعدم مطابقة مفهومه لطبيعة النشاط المصرفي، وفيما يتعلق بالحدود المكانية والزمنية فقد اقتصرت الدراسة على عينة من المصارف التجارية الليبية التي تقع ادارتها الرئيسية في المنطقة الشرقية، وتشمل العينة مصرف الوحدة، المصرف التجاري الوطني، مصرف الاجماع العربي، مصرف المتوسط، اما فيما يتعلق بفترة الدراسة فقد كانت خلال عام 2022م.

المحور الثاني: الإطار النظري:

1. جائحة كورونا واثارها الاقتصادية

على بيئة الأعمال الدولية والمحلية:

اكتشف فيروس كورونا

مؤخرا بالتحديد في أواخر عام 2019



السلبية في الاقتصاد العالمي، ففي الواقع كانت توجد مخاوف من حدوث أزمة اقتصادية بسبب القيود على حركة النقل التي أجبرت عليها الدول لمنع انتقال الوباء اليها، كما إن القيود المفروضة على السفر والحجر المنزلي أدت الى توقف بعض القطاعات عن العمل وانخفاض الإنتاج، وارتفاع معدل البطالة (بسبب تصريف العمال) مما سبب في حالة دعر بين المواطنين لتخوفهم من عدم سد كفايتهم من تلك السلع التي ارتفعت أسعارها بسبب ارتفاع الطلب عليها لقلة المعروض منها، وهذا ما اشارت اليه منظمة اليونيسيف للحقوق الإنسان في تقريرها عام 2020 والذي ينص على إن " فئة الفقراء والمحرومين هم الذين تكبدوا بشكل كبير عبء الاثار الاجتماعية والصحية والاقتصادية لتفشي فيروس كورونا"

ومند تلك اللحظة بدأ الفيروس في الانتشار من شخص مصاب الى اخر ومن مدينة لأخرى حتى صار وباء يصعب التحكم به مسببا أزمة صحية عالمية لعدم وجود لقاح مضاد له من ناحية، ومدة الحضانة التي تتراوح ما بين 15 - 20 يوم، الامر الذي يجعل وقت الإصابة به والوقاية منه للحد من انتشاره امرا صعبا من ناحية أخرى، فقد أعلنت الدول حالة الطوارئ واتخاذ الإجراءات الاحترازية للحد من تفشيه والتي كانت أولها الزام المواطنين بإجراءات الحجر الصحي بمنزلهم، واتباع سياسة الاغلاق الكامل جوا وبحرا وارضا لمنع التنقل بين الدول الموبوءة، وغيرها من الإجراءات التي من شأنها الوقاية من الإصابة بالفيروس والحد من انتشاره.

قد سبب فيروس كورونا (COVID-19) العديد من التداعيات



✓ انكماش عدد السياح
العالميين بحوالي 97%.

✓ انخفاض معدل التضخم
على مستوى العالم ليسجل 3% عام
2020 بسبب انخفاض الطلب.

✓ أدى انتشار الجائحة
لإغلاقات صارمة مما سبب
اضطرابات حادة في سوق العمل
العالمي مما تسبب في خسارة أكثر من
130 مليون وظيفة بدوام كامل.
(السمدوني وعبد السيد، 2021: 10)

وطال هذا الأثر بطبيعة
الحال بيئة الأعمال الليبية، فدولة
ليبيا على الرغم من أنها لم تعاني من
الجائحة إلا في الوقت متأخر نسبيا،
إلا إن هذا الوباء بدأ في الانتشار سريعا
مع بداية شهر يوليو 2020م وزادت
حالات الإصابة به لتصل إلى أكثر من
57975 حالة في اليوم وفقا لإحصائيات

(sera، 2020)، كما تقدر الأمم
المتحدة ان ما يقارب من نصف العمال
قد يفقدون وظائفهم بسبب سياسات
الحجر (UN NEWS, 2020).

كما تسببت الجائحة في
انتشار حالة من عدم اليقين في
الوسط الاقتصادي، مما أدى الى
صعوبة التنبؤ بالمستقبل، وازدادت
الحاجة الى اتخاذ التدابير اللازمة للحد
من الخسائر الناجمة عن الآثار
السلبية على بيئة الاعمال، ومن الأمثلة
على هذه الآثار حسب تقديرات بعض
المنظمات الدولية على رأسها: صندوق
النقد الدولي، والبنك الدولي، ومنظمة
السياحة العالمية، ومنظمة التجارة
العالمية ما يلي: انخفاض حجم التجارة
الدولية على مستوى العالم بنسب
تتراوح بين 13%-32%.

✓ تجاوز الدين العام العالمي

101,5%.



المصدر الأساسي والأول لتمويل
الميزانية العامة للدولة (الشائي، 2020:
33).

2. الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية
الاجتماعية في ظل جائحة كورونا:
أ. مفهوم المحاسبة عن المسؤولية
الاجتماعية للشركات ومجالاتها:

تعد المحاسبة عن المسؤولية
الاجتماعية فرع من فروع المحاسبة
الذي يهدف الى ابراز الجانب الاجتماعي
لأداء الشركات اتجاه الأطراف المهتمة،
وقد عرفها الباحثون بأنها تمثل " نظاما
يهدف لتوفير البيانات والمعلومات
المحاسبية الخاصة بالنشاط
الاجتماعي للوحدة الاقتصادية،
ويتضمن مجموعة من الإجراءات
والأنشطة ذات العلاقة بجوانب
المسؤولية الاجتماعية للوحدة وفرض
الرقابة عليها" (السعداوي، 38: 2013).

وزارة الصحة الليبية في تلك الفترة
(الفيتوري، 2020).

وعلى الرغم من الوضع
السياسي للبلاد وما كانت تعانيه من
انقسام (وجود حكومتين احدهما في
غرب البلاد والأخرى في شرقها) في فترة
بداية انتشار الفيروس، إلا إن هذا لم
يمنع الحكومتان من اتباع التدابير
اللازمة لمواجهة هذا الوباء، فقد
أغلقت المدارس، والمؤسسات
الخدمية والإنتاجية والمصانع والمقاهي
والمطاعم باستثناء محال البقالة
العامة والصيدليات، فأصبحت البلاد
تسودها حالة من الاغلاق الشبه كامل
داخليا وخارجيا، فقد أقفلت الحقول
والموانئ النفطية في السابع عشر من
يناير 2020 وتوقف الانتاج والتصدير،
باستثناء الحقول البحرية التي تنتج
أقل من 100 ألف برميل في اليوم ،
وبالتالي انخفضت إيرادات النفط



اللازم من البنوك العاملة بالدولة أو الحصول على ميزة الاعفاء الضريبي، الأمر الذي من شأنه أن يشجع باقي الشركات على أداء نشاطها الاجتماعي اتجاه بيئتها التي تعمل بها (سامية، 2020).

ومجالات المحاسبة الاجتماعية كما حددتها بعض الدراسات مثل: دراسة مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكيين (AICPA) عام 1937 هي: مجال الموارد البشرية، مجال العملاء والمنتجات، مجال الموارد غير المتجددة، مجال البيئة، ومجال المجتمع؛ بينما صنفتها دراسة لجنة المحاسبة عن الأداء الاجتماعي التابعة للجمعية القومية للمحاسبين بأمريكا (NAA) في المجالات الأتية: المساهمة في تنمية الموارد البشرية، المساهمة في تنمية الموارد الطبيعية والبيئة، التفاعل مع

ويذكر الأدب المحاسبي العديد من المزايا التي تعود على الشركات من وراء التزامها بمسؤوليتها الاجتماعية والتي تعبر عن أهميتها، فالإفصاح عنها من شأنه أن يعمل على تحسين سمعة الشركة من خلال رفع مستوى الجودة في تقديم الخدمات للعملاء، وزيادة الثقة بين إدارة المؤسسة وأصحاب المصالح، بالإضافة إلى رفع مستوى الشفافية في التعامل ومعرفة الاعتبارات البيئية واهتمامها بالاستثمار في الموارد البشرية، الأمر الذي من شأنه أن يعطي انطباع حسن في السوق مما يحقق لها مزايا مستقبلية، كما يمكنها أن تبني علاقات قوية مع الدولة حتى تتمكن من الحصول على المساعدة اللازمة لحل مشاكل المنعآت القانونية التي قد تتعرض لها اثناء مزاولتها لنشاطها، أو تتمكن من الحصول على التمويل



3. مجال البيئة والموارد الطبيعية: ويشمل الأنشطة التطوعية للمنظمة اتجاه البيئة والتي من شأنها أن تمنع أو تخفف من التدهور البيئي الناتج عن أدخنة المصانع ومخلفاتها، بالإضافة الى المساهمة في اكتشاف مصادر جديدة للطاقة.

4. مجال المساهمات العامة: يعبر عن جميع الأنشطة التي تهدف الى تحقيق الرفاهية الاجتماعية لأفراد المجتمع مثل: توفير الرعاية لبعض الفئات كذوي الإعاقة، دعم الهيئات الخاصة بالرعاية الصحية، المساهمة في رصف الطرق ودعم برامج الإسكان، دعم برامج رعاية الطفولة والمسنين.

ب. الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية:

يقصد بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية "عرض البيانات والمعلومات المتعلقة بالنشاط

المجتمع، والارتقاء بمستوى جودة المنتجات: ولخصتها جمعية المحاسبة الأمريكية (AAA) عام 1976 في خمسة أنشطة كالآتي: الرقابة على البيئة، المسؤولية اتجاه المجتمع، توظيف الأقليات، خدمة المجتمع، تحسين الخدمة، وقد أجمعت معظم الدراسات المهمة بالبحث في هذا الموضوع على إن مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية تتلخص في أربعة مجالات وهي:

1. مجال الموارد البشرية: والذي يشير الى الالتزامات المنظمة اتجاه العاملين وكيفية تطويرها.

2. مجال المنتج أو الخدمة: والذي يوضح أهم الأنشطة التي من شأنها أن تعزز من جودة المنتج وتحسن الخدمة بشكل يعمل على إرضاء العملاء.



القوائم المالية للمحاسبة المالية)، ومنها ما اتبعت أسلوب الفصل (تعرض معلومات الأداء الاجتماعي في تقارير مستقلة عن التقارير المالية التقليدية)، ويتم ذلك إما بشكل تقرير وصفي تسرد فيه التكاليف الاجتماعية دون تحديد المنافع الاجتماعية المتوقعة منها، أو بشكل تقرير غير وصفي يتم من خلاله الإفصاح عن التكاليف والمنافع الاجتماعية ويعرف بتقرير المدخلات والمخرجات. (بدوي وعثمان، 2000: 447؛ أبو سمرة، 2009: 49؛ اللولو، 2009: 68).

ج. الإفصاح عن مجالات المسؤولية الاجتماعية من خلال تداعيات أزمة كورونا:

مما لا شك فيه أن أزمة كورونا قد كشفت أهمية إعادة النظر في أولويات الدول والمنظمات، فهي أبرزت الأنشطة الاجتماعية لمؤسسات

الاجتماعي للشركة بشكل يمكن من تقويم أداء المشروع الاجتماعي " (اللولو، 2009: 65)، فلقد أشارت دراسة كل من الجمعية القومية للمحاسبين (NAA, 1974)، وجمعية المحاسبين الأمريكية (AAA, 1975)، والمعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA, 1973) إلى أهمية الإفصاح عن الأداء الاجتماعي؛ حيث اتجهت هذه الدراسات الى إرساء الأسس اللازمة لقياس فعالية البرامج الاجتماعية لمنظمات الاعمال والتي من شأنها أن تختبر العلاقة بين الالتزام المسؤولية الاجتماعية ونتائج الأداء المالي، وقد تعددت أساليب الإفصاح عن هذا النوع من المعلومات، فقد اتجهت بعض المنظمات الى الإفصاح عن نشاطها الاجتماعي من خلال أسلوب الدمج (عرض معلومات الأداء الاجتماعي مع الأداء الاقتصادي ضمن





ومن الأمثلة على الأنشطة الاجتماعية التي من شأنها أن تعبر عن حرص المنظمة على وقاية العاملين والعملاء، والبيئة المحيطة بها من الإصابة بفيروس كورونا الآتي:

1- توفير بيئة عمل صحية للعاملين من خلال توزيع الكمادات والقفازات ومواد التعقيم.

2- ضمان التأمين الصحي للعاملين لعلاج المصابين منهم.

3- نشر ثقافة الوقاية من الفيروس من خلال الدورات التوعوية.

4- اتباع نظام العمل في دوريات أو تقليص ساعات العمل.

5- توفير الخدمة للمستهلك بشكل يضمن سلامته من انتقال العدوى.

6- اتباع سياسة التباعد ووجود مسافة أمنة عند تلقي الخدمة أو الحصول على المنتج.

الاعمال، فعلى الرغم من التأثير السلبي لهذه الجائحة؛ لشدة أثارها التي أوقعتها على كاهل المجتمعات والتحديات والصعوبات التي خلفتها على جميع الأصعدة، إلا ان هذا الأمر جعلها تتجه نحو ابراز كافة الاسهامات المجتمعية التي تكفل تعاون الجميع ضد هذا الوباء القاتل، والتي تعبر عن مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وهو ما أوصت به العديد من المنظمات المهنية والحقوقية بتقريرها.

فالإفصاح عن الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا لم تعد المطلب الوحيد للحكم على جودة المعلومات وشفافيتها من قبل ذوي المصلحة، بل تجاوزته لتعزز مفهوم الإفصاح عن القضايا البيئية والاجتماعية لما لها من تأثير جوهري على مستقبل المنظمة واستمراريتها،



يتكون مجتمع الدراسة من العاملين بقسم المحاسبة بالفروع الرئيسية لأربع مصارف تجارية ليبية تقع ادارتها الرئيسية بالمنطقة الشرقية وهي مصرف الوحدة والمصرف التجاري الوطني، ومصرف الاجماع العربي، ومصرف المتوسط، حيث تم توزيع عدد 40 استمارة استبيان، استنادا على أسلوب العينة العشوائية البسيطة، متفاوتة العدد حسب عدد العاملين بقسم المحاسبة في كل إدارة لكل مصرف على حدى، وتم استرجاع 38 استمارة صالحة للتحليل، وهي نسبة معقولة قياسا بالأبحاث المماثلة

2. طرق تجميع البيانات:

لقد تم الاعتماد على مصادر البيانات الأولية للإلمام بالخلفية الأدبية للدراسة وذلك من خلال البحث في الكتب والدوريات والرسائل العلمية ذات العلاقة، ولغرض قياس

7- الحرص على توفير الخدمات الالكترونية للمستهلك للحصول على حاجته دون الحضور الشخصي للمكان.

8- المشاركة في حملات التنظيف والتعقيم للمرافق العامة بالبيئة المحيطة لضمان سلامة المواطنين.

9- دعم المنظمات الخيرية والصحية في توفير مستلزمات الوقاية من الفيروس.

10- دعم ومشاركة مؤسسات الدولة في توفير اللقاح المضاد للفيروس ومساعدتها في تنظيم حملات التطعيم ضده .

11- المشاركة في تجهيز أماكن للإيواء المصابين. (الأمين، 2020؛ السمادوني وعبد السيد، 2021).

المحور الثالث: الدراسة الميدانية:
1. مجتمع وعينة الدراسة:



1- المحور الأول: ما هو مستوى

الإفصاح عن مجال الموارد البشرية في

ظل الجائحة ؟

2- المحور الثاني: ما هو مستوى

الإفصاح عن مجال الخدمة أو

المستهلك في ظل الجائحة ؟

3- المحور الثالث: ما هو

مستوى الإفصاح عن الإفصاح عن

مجال المجتمع أو المساهمات العامة

في ظل الجائحة ؟

3. أسلوب التحليل المستخدم في

الدراسة:

قد تم استخدام أسلوب

التحليل الوصفي لتحليل بيانات

العينة، من خلال استخدام مقياس

ليكرث الخماسي المتدرج من 5 (موافق

بشدة) الى 1 (غير موافق بشدة)

لتحديد إجابات المشاركين، أما فيما

يتعلق بالأساليب الإحصائية التي

استخدمت في هذه الدراسة فهي تشمل

المتغيرات وتجميع بياناتها فقد تم

تصميم استمارة استبيان بالاستعانة

بتجارب الباحث في مواضيع ذات الصلة

بالإضافة الى توصيات بعض المنظمات

فيما يتعلق بالإفصاح عن الأداء

الاجتماعي في ظل أزمة كورونا، وتم

تحكيم هذه الاستمارة من قبل أعضاء

هيئة تدريس بقسم المحاسبة في

جامعة بنغازي، وتتكون استمارة

الاستبيان من جزئين كالآتي:

✓ الجزء الأول: يوضح البيانات

الديموغرافية لعينة الدراسة وهي

(المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي،

الخبرة)

✓ الجزء الثاني: خاص بالأسئلة

المطروحة على عينة الدراسة والتي

تعبر عن مشكلة الدراسة وتتفرع الى

ثلاث محاور كالآتي:





كما هو موضح بالجدول رقم

(1) تم تصنيف هذه الخصائص الى

المؤهل العلمي والتخصص الأكاديمي،

وعدد سنوات الخبرة، وتشير النسب

المئوية الى ان ما نسبته 50% من

المشاركين بالدراسة هم من حملة

المؤهل العلمي (بكالوريوس) مما يدل

على انهم مؤهلين تأهيلا أكاديميا جيدا،

الأمر الذي من شأنه أن يعزز الثقة في

الإجابة عن أسئلة الاستبيان، كما إن

ما نسبته 44,7% وهي النسبة الأكبر في

فئة المؤهل العلمي، هم من تخصص

المحاسبة وهو ما يشير الى توفر

الخلفية العلمية عن موضوع الدراسة،

أما فيما يتعلق بفئة عدد سنوات

الخبرة فقد احتلت فئتي

(أقل من 5 سنوات/ من 5 : 10 سنوات)

أعلى النسب بمعدل (31% و 34%)

والأمر الذي يرجح الى استعانة عينة

الدراسة بشريحة الطلبة الجدد من

المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية، واختبار (- one sample t

T : (test

4. تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

تم إيجاد النسب المئوية لكل

عبارة من عبارات كل فقرة والمتوسط

الحسابي والانحراف المعياري لها، كما

تم استخدام اختبار (- One Simple t

test) بهدف معرفة العبارات التي تؤيد

محتوى كل فقرة، والفقرات التي لا

تؤيد ذلك، فتكون الفقرة ايجابيه

عندما يكون المتوسط الحسابي لها

يساوي أو أكبر من 3، والعكس في حالة

كان المتوسط اقل من 3 وسنعرض

بهذا الجانب الخصائص الديمغرافية

للمبحوثين، وتحليل البيانات واختبار

الفرضيات.

1.4. الخصائص الديموغرافية

للمبحوثين:



ذوي التخصص والاعتماد عليهم في
مجال العمل المصرفي.

الجدول رقم (1) الخصائص العامة للمشاركين بالدراسة

عنوان الفئة	الفئات	التكرار	النسبة %
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	12	31,1
	بكالوريوس	19	50,0
	ماجستير	6	15,0
	دكتوراه	1	2,6
المجموع		38	100,0
التخصص الأكاديمي	المحاسبة	17	44,7
	الاقتصاد	5	13,2
	إدارة الأعمال	12	31,6
	تمويل ومصارف	4	10,5
المجموع		38	100,0
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	12	31,6
	من 5:10	13	34,2
	من 11:15	4	10,5
	أكثر من 15	9	23,7
المجموع		38	100,0

الموارد البشرية بالتقارير المالية

للشركات في ظل جائحة كورونا، تم

الاستعانة باختبار (One Simple T)

(test) لمقارنة المتوسط الحسابي للعينة

2.4. اختبار الفرضيات:

لاختبار الفرضية الفرعية

الأولى التي تنص على: لا يوجد مستوى

للإفصاح ذو دلالة احصائية عن مجال

الموارد البشرية في فترة تفشي فيروس كورونا، ولتفسير هذه النتائج نجد أن العبارة الأولى بالجدول رقم (3) والمتعلقة بالإفصاح عن التزام القطاع المصرفي بتوفير بيئة عمل صحية للعاملين هي

بالمتوسط الافتراضي عند مستوى الدلالة الإحصائية (sig)، بالنظر في الجدول رقم (2) نجد أن المتوسط العام للعينة ككل وهو 4,000 أعلى من المتوسط الافتراضي 3 يشير توفر مستوى جيد للإفصاح عن مجال

One-simple test			الانحراف المعياري	المتوسط المرجع	الفئة
القرار الإحصائي	قيمة SIG B-Value	قيمة T			
معنوي	0,000	8,528	0,7229	4,000	الإفصاح عن مجال الموارد البشرية بالتقارير المالية في ظل تداعيات كورونا

(4,000) يشير إلى وجود مستوى معبر وجيد للإفصاح عن مجال الموارد البشرية، كما أن قيمة p-value التي تساوي 0,000 ($p\text{-value} < 0,05$) تشير إلى رفض الفرضية الفرعية الأولى، أي أنه يوجد مستوى إفصاح ذو دلالة إحصائية على الإفصاح عن مجال الموارد البشرية بالتقارير المالية أثناء انتشار فيروس كورونا، وهي تتفق مع:

العبارة الأكثر تأثراً بمقارنه بباقي العبارات بمتوسط حسابي (4,316) تليها العبارة الخامسة بمتوسط (4,132)، وهو ما يدل على حرص المصارف على سلامة موظفيها والتزامها بالإفصاح عن ذلك بالتقارير المالية، وبالنظر في نتائج الاختبار الإحصائي العامة لهذا الفئة بالجدول رقم (3) نجد أن المتوسط العام بقيمة

الجدول رقم (3) مستوى الإفصاح عن أنشطة مجال الموارد البشرية بالتقارير المالية للشركات في ظل جائحة كورونا

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	العبارات	ت
1	0,7748	4,316	يتم الإفصاح عن توفر بيئة عمل صحية للعاملين	1
4	1,0777	3,974	يتم الإفصاح عن حضر حركة العاملين جزئيا لمنع تفشي المرض بتخفيض ساعات العمل والعمل في دوريات	2
6	1,0724	3,658	يتم الإفصاح عن اتباع سياسة العمل عن بعد ببعض الوظائف	3
3	0,5393	4,079	يتم الإفصاح عن الالتزام بدفع مرتبات العاملين رغم الركود الاقتصادي بغالبية القطاعات	4
2	0,8752	4,132	يتم الإفصاح عن التأمين الصحي للعاملين المصابين وذويهم	5
5	1,1035	3,842	يتم الإفصاح عن تدريب ونشر ثقافة الوعي الصحي للوقاية من الإصابة بالفايروس (covid-19) بين العاملين	6

الفرعية الثانية بالقول بأنه يوجد مستوى افصاح ذو دلالة معنوية عن مجال المستهلك أو الخدمة في ظل الجائحة، حيث اظهرت النتائج التحليلية بجدول رقم (5) إن قيمة المتوسط عند جميع عبارات هذه الفئة تفوق القيمة الافتراضية 3 وكان المتوسط الأعلى من نصيب الفئتين

بالنسبة للفرضية الثانية: لا يوجد مستوى افصاح ذو دلالة احصائية عن مجال المستهلك بالتقارير المالية للشركات في ظل الجائحة، لاختبار هذه الفرضية وفقا للنتائج الموضحة بالجدول رقم (4) فإن قيمة $B = 0,000$ وهو ما يشير الى معنوية الاختبار وبالتالي يتم رفض الفرضية



والأمين (2022) حيث نصت على وجود دلاله إحصائية على أثر الحوكمة على هذا المجال باعتباره من أبرز المجالات المؤثرة على بيئة الأعمال السمدوني وعبد السيد (2021) الجدول رقم (4) نتائج الاختبار الإحصائي لمستوى الإفصاح عن مجال المستهلك أو الخدمة بالتقارير المالية للشركات في ظل جائحة كورونا

One-simple test			الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الفئة
القرار الإحصائي	قيمة SIG B-Value	قيمة T			
معنوي	0,000	7,298	0,7002	3,823	أثر جائحة كورونا على تطور الإفصاح عن المستهلك أو الخدمة بالتقارير المالية

الجدول رقم (5) مستوى الإفصاح عن أنشطة مجال المستهلك أو الخدمة بالتقارير المالية للشركات في ظل جائحة كورونا

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	العبارات	ت
4	0,8315	3,895	يتم الإفصاح عن فتح وتفعيل البوابة الالكترونية للمتعاملين تفاديا للحضور الشخصي للمصرف	1
3	0,8683	3,947	يتم الإفصاح عن المحافظة على سلامة العملاء من خلال توزيع الأقنعة وتعقيم موقع تلقي الخدمة	2
1	0,7333	4,053	يتم الإفصاح عن تفعيل خدمة الدفع الالكتروني	3
6	0,9512	3,526	يتم الإفصاح عن تأجيل الأقساط والتيسير على المتعثرين خلال فترة الأزمة	4
2	0,0120	3,947	يتم الإفصاح عن تنظيم حركة العملاء ومنع الازدحام	5



5	1,1517	3,605	يتم الإفصاح عن منح السلف الاجتماعية للعملاء كنوع من الاعانة للمتضررين من تداعيات الجائحة	6
---	--------	-------	--	---

نجد العبارة المتعلقة بالإفصاح عن دعم حملات التطعيم ضد الفايروس قد حضت بأعلى متوسط من بين باقي المتوسطات في هذه الفئة بقيمة (4,184) وهو ما يشير الى دعم عينة الدراسة لمؤسسات المجتمع للوقوف ضد تفشي هذا الفايروس القاتل سواء بالمساعدة في توفير اللقاح المضاد له أو تنظيم حملات التطعيم والافصاح عن ذلك بتقاريرها المالية، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة كل من Sanchez (2021) و السمدادوني وعبد السيد (2021) التي تشير الى وجود أثر كبير لهذه الجائحة على الإفصاح عن دعم منظمات المجتمع.

ولاختبار الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على : لا يوجد مستوى ذو دلالة احصائية للإفصاح عن مجال المساهمات العامة بالتقارير المالية لعينة الدراسة في ظل الجائحة، فقد أوضحت نتائج التحليل الاحصائي في الجدول رقم (7) رفض الفرضية الفرعية الثالثة بقيمة $B \text{ VALUE} = 0,000$ تشير لمعنوية القرار، أو بمعنى آخر وجود مستوى افصاح ذو دلالة احصائية عن مجال المساهمات العامة بالتقارير المالية للشركات، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي لمعظم إجابات افراد العينة في هذه الفئة تشير لتوفر الافصاح وبالنظر لقيمة متوسط المرجح في الجدول رقم (7)

الجدول رقم (6) : نتائج الاختبار الاحصائي لمستوى الإفصاح عن مجال المساهمات العامة بالتقارير المالية للشركات في ظل جائحة كورونا

One-simple test			الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الفئة
القرار الإحصائي	SIG B-Value	T قيمة			
معنوي	0,000	5,465	0,8438	3,748	أثر جائحة كورونا على تطور الإفصاح عن المساهمات العامة بالتقارير المالية.

الجدول رقم (7) مستوى الإفصاح عن أنشطة مجال المساهمات العامة بالتقارير المالية للشركات في ظل جائحة كورونا

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	العبارات	ت
2	1,1480	3,921	يتم الإفصاح عن المساهمة في تجهيز المستشفيات ومراكز الايواء والعزل.	1
5	1,0830	3,553	يتم الإفصاح عن تبرعات لوزارة الصحة لدعم الاحتياجات الدوائية للوقاية من تفشي الجائحة.	2
6	0,9792	3,526	يتم الإفصاح عن دعم المنظمات الحقوقية بتوفير الاحتياجات الدوائية والغذائية وللأسر الفقيرة والعمالة الوافدة.	3
7	1,0319	3,447	يتم الإفصاح عن دعم شركات الاتصالات لتوفير الانترنت مجاناً للطلبة لمساعدتهم في الدراسة عن بعد.	4
3	1,0360	3,816	يتم الإفصاح عن توزيع المنشورات التوعوية بين المواطنين بجميع أشكالها.	5
4	0,9907	3,789	يتم الإفصاح عن المساهمة في المؤتمرات والندوات التي تقيمها المنظمات الصحية والخيرية للتعريف بالجائحة.	6
1	0,8961	4,184	covid-19 . يتم الإفصاح عن دعم حملات التطعيم ضد فايروس	7

بالتقارير المالية اثناء انتشار جائحة

وهذا يمكن القول بأنه يوجد

كورونا، أي اننا نرفض الفرضية

مستوى إفصاح دلالة احصائية عن

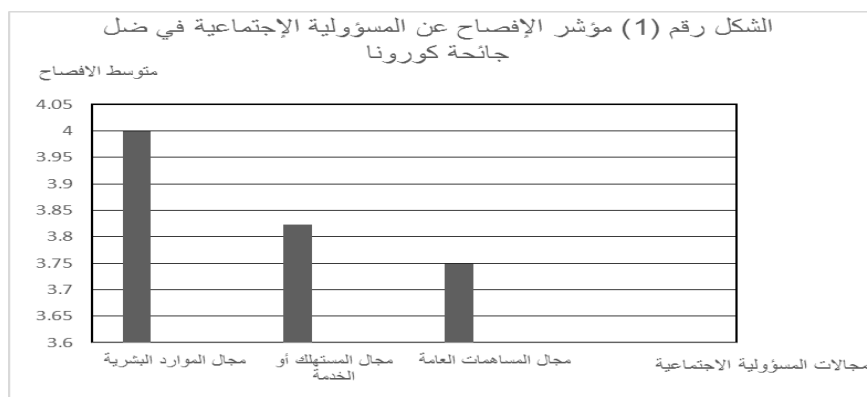
الرئيسية التي نصت على عدم وجود

الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

مستوى جيد و دو دلالة احصائية،
ويمكن توضيح ذلك من خلال مؤشر
الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية
الذي تم ايجاده من خلال متوسطات

جدول رقم (8) مستوى الإفصاح عن مجالات المسؤولية الاجتماعية في ظل جائحة كورونا لدى عينة الدراسة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	المجال
1	0,7229	4,000	مجال الموارد البشرية.
2	0,7002	3,823	مجال المستهلك أو الخدمة.
3	0,8438	3,748	مجال المساهمات العامة.



ولتحديد درجة تطور مستوى
الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية
خلال الجائحة للمصارف التجارية
الليبية محل الدراسة، نجد إن
المصرف الاجماع العربي احتل الترتيب
الأول كما هو موضح بالجدول رقم (9)
تليه مصرف التجاري الوطني، ثم
مصرف المتوسط، ثم يأتي المصرف
الوحدة وهو ما يشير الى إن مفهوم
المسؤولية الاجتماعية لا يرتبط بحجم



المصرف ولا حجم رأس ماله وحجم ودائعه انما يرجع الى سياسة الإدارة ووعمها بأهمية الالتزام بتطبيق هذا المفهوم والعمل على ابرازه في تقاريرها

المالية سواء بشكل سردي أو كمي حتى يعزز مبدأ الإفصاح والشفافية بهذه التقارير المالية ويضفي عليها صفة الثقة والموضوعية.

الجدول رقم (9) تطور مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالتقارير المالية للمصارف التجارية الليبية اثناء جائحة كورونا covid-19

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	المصرف
4	0,8272	3,579	الوحدة
2	0,8311	3,879	التجاري الوطني
1	0,1289	4,316	الاجماع العربي
3	0,6435	3,797	المتوسط

5.النتائج والتوصيات:

على ضوء الدراسة النظرية وما انتهت إليه الدراسة العملية، يمكن ايجاز أهم النتائج التي توصل اليها الباحثان فيما يلي:

1.يوجد هناك إفصاح عن مجالات المسؤولية الاجتماعية بالتقارير المالية اثناء جائحة كورونا، وهذا ما يشير اليه المؤشر في الشكل رقم (1).

2.يعد مجال الموارد البشرية الأكثر إفصاحا بالتقارير المالية لعينة الدراسة من بين المجالين الآخرين فقد كانت قيمة متوسط الإفصاح عنه 4,000 وهي الأعلى من بين باقي المتوسطات وهو ما يشير الى الاهتمام بالعنصر البشري العامل والحرص على سلامته من الأوبئة والأمراض على غرار فايروس كورونا من خلال توفير جميع الإجراءات الوقائية له الامر



الذي من شأنه أن يرشد عملية اتخاذ القرارات.

2. مطالبة الهيئات والمنظمات

العلمية والمهنية المعنية بشؤون مهنة المحاسبة بدراسة التأثيرات المترتبة على الأنشطة الاجتماعية وبيان كيفية الإفصاح عنها.

3. ينبغي على الجهات

الرسمية بالدولة (وزارة الاقتصاد) أن تقوم بإصدار اللوائح والتعليمات التي تلزم منظمات الأعمال بتطبيق الأداء الاجتماعي والإفصاح عنه في تقارير منفصلة في حالات الأزمات والحروب والأوبئة.

4. دراسة معوقات الإفصاح

عن مجالات المسؤولية الاجتماعية بشكل منفصل وبتقارير خاصة بها.

الذي من شأنه أن يحقق للشركة عنصر الولاء وزيادة الإنتاجية في المقابل.

3. وجود وعي وخلفية علمية

بمفهوم المسؤولية الاجتماعية وهذا يظهر جليا من خلال ارتفاع متوسطات الإجابة عن أسئلة الدراسة من قبل عينة الدراسة، فقد كانت معظم المتوسطات فوق المتوسط الافتراضي (3).

4. جائحة كورونا كانت العامل

المؤثر والقوي على منظمات الأعمال وجبرها على الالتزام بمسؤوليتها الاجتماعية والإفصاح عنها.

كما توصي الباحثان بالآتي:

1. ضرورة أن تشمل التقارير

المالية المعلومات المتعلقة بتداعيات جائحة كورونا سواء كانت على الصعيد الاقتصادي أو الاجتماعي وحجم المخاطر التي قد تنجم عنها بالشكل





قائمة المراجع:

1. المراجع العربية

-السعداوي، كريمة جمعة،

(2013)، دور الحوكمة في تعزيز

الإفصاح عن الأداء الاجتماعي بالتقارير

المالية للشركات، رسالة ماجستير،

كلية الاقتصاد، جامعة بنغازي

-الشائي، الصديق نصر،

(2020)، الآثار المتوقعة لجائحة

كورونا بعض المتغيرات المالية

والاقتصادية في ليبيا، مؤتمر علمي

حول جائحة كورونا الواقع والمستقبل

الاقتصادي والسياسي لدول حوض

المتوسط، جامعة صبراتة، 14-15/

نوفمبر/2020

-الفيثوري، عطية المهدي،

(2020)، مقال حول أثار الجائحة على

الاقتصاد الليبي، مدونة مؤسسة فريد

ريش البيروت، متاح على [arhttps://](https://ar.mena.fes.de/ar/blog-ar)

[mena,fes,de/ar/blog-ar](https://ar.mena.fes.de/ar/blog-ar)

-اللولو، محمد سالم،

(2009)، مدى إمكانية تطبيق

-الأمين، غسان أحمد،

(2020)، دراسة تحليلية للآثار

المتوقعة على استدامه مستوى

الإفصاح المحاسبي عن القضايا

البيئية والاجتماعية والحوكمة في ظل

جائحة كورونا covid-19، مجلة

الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية

والتنمية المستدامة، العدد الأول، 1-

135

-السمادوني، حمادة فتح الله

وأحمد السيد، (2021)، أثر جائحة

كورونا covid-19 على مستوى

الإفصاح الاختياري في التقارير المالية،

المؤتمر العلمي الخامس لكلية التجارة

-جامعة طنطا، تحت عنوان أثر الأزمة

على الاقتصاد القومي المقترحات

والحلول 15-16/9/2021



تقارير المسؤولية الاجتماعية في ظل
جائحة كورونا في تعي شفافية
المعلومات المحاسبية، مجلة الباحث
بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية،
العدد 20، المجلد الأول.

-شحاته، محمد موسى علي،
(2012)، أثر الإفصاح المحاسبي عن
معلومات جائحة فيروس كورونا على
القيمة السوقية للأسهم بالبورصة
المصرية، المجلة العلمية للدراسات
والبحوث المالية والإدارية، العدد
الأول، المجلد التاسع

-عبد العزيز، غريب محمد،
2020، معوقات الإفصاح المحاسبي
عن فرض الاستمرارية في ظل حدث
جائحة كورونا (corona-19)، مجلة
الباحث المالية والتجارية، مجلد 22
العدد الثاني.

-محمود، عبد الواحد وعلي
السندي، (2020)، موقف المنظمات

المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية
من قبل الشركات المساهمة العامة،
رسالة ماجستير، كلية التجارة -
جامعة الإسلامية، غزة .

-أبو سمرة، حامد أحمد،
(2009)، معوقات الإفصاح عن
المسؤولية الاجتماعية في تقارير
الشركات المساهمة العامة المدرجة
بسوق فلسطين للأوراق المالية، رسالة
ماجستير، كلية التجارة - جامعة
الإسلامية، غزة.

-خلالف، عيادة وبالقاسم
بالقاضي، (2020)، جائحة كورونا
وتأثيرها على قطاع السياحة بتركيا،
مؤتمر علمي حول جائحة كورونا
الواقع والمستقبل الاقتصادي
والسياسي لدول حوض المتوسط،
جامعة صبراتة، 14-15/نوفمبر/2020
-سامية، قرارة، (2020)،

تقييم دور تطوير الإفصاح ضمن



Dirasat in Economics and Business Journal

Faculty of Economics - University of Benghazi

Volume 42 ISSUE 1

Year 2023

مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة

كلية الاقتصاد - جامعة بنغازي

الجلد 42

العدد الأول لسنة 2023



responsibility during Covid-19
pandemic, journal of open
Innovation ,vol 6 p126
-Jabin, Shahima, (2021), The
Impact of COVID-19 on the
Accounting Profession in
Bangladesh, journal of industrial
Distribution and Business, vol
12p 7
-<https://WWW.UN NEWS.org>
-<https://WWW.IFAS.org>
-<https://WWW.SEC.org>

المهنية المحاسبية من تأثيرات جائحة
كورونا، ورقة عمل مقدمة للورشة
الالكترونية، كلية الإدارة والاقتصاد –
جامعة الموصل المتاحة على الموقع
[www, research gate, الالكتروني](http://www.researchgate.com)
com
-سيسرك، (2020)، منظمة
التعاون الإسلامي، متاحة على الموقع
www.Sesric.com
2.المراجع الأجنبية
-Isabel, M and Alejandra G
,(2020), Corporate social